

سِحْرُ الْبَيَانِ

في

اللغة العربية

لـلصف العاشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

الإيمان الصادق وأثره في سلوك المؤمن

آياته من سورة الجمعة

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

{ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٤) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّعُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَتَّعُونَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧) قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَواً انْفُسُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١) }.

أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١- اذكر سبب نزول سورة الجمعة.

من أسباب نزول سورة الجمعة وبخاصة الآيات من (٩ : ١١) هو ما ذكر في كتب السُّنة أن النبي كان يخطب في المسجد وإذا بقافلة تعود إلى المدينة تحمل الطعام والزاد ؛ فخرج الناس من المسجد مسرعين يحتفلون ويلهون بعودة تجارتهم وأهلهم سالمين ، ولم يبق من المسلمين مع النبي سوى اثني عشر رجلاً من كبار الصحابة ؛ فنزلت هذه الآيات لتعلمهم قُدسية الصلاة وأن العبادة مقدمة على متاع الدنيا.

س٢- اشرح مضمون كل آية مما يأتي مستخلصا المعنى السامي والغاية السامية والقيمة لكل آية منها.

أ- ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾.

* **الشرح :** افتتح الله هذه السورة بالإخبار عن تسبيح أهل السماوات والأرض له تسبيحا مستمرا لا ينقطع ، فهو الملك لهذا الكون بكل ما فيه ، وهو القدوس المنزه عن كل نقص ، وهو العزيز ذو القوة والعزة ، وهو الحكيم ذو الحكمة والقدرة ، وقد جاءت هذه الآية تمهيدا للوم والتوبيخ الذي سيأتي في آخر السورة لبعض الصحابة الذين تركوا الرسول بالمسجد وخرجوا للتجارة واللهو.

* **المعنى السامي :** - الله وحده المستحق لكل تسبيح وتقديس وتحميد. - كل المخلوقات تسبح الله.

* **الغاية :** الحث على تسبيح الله وتقديسه في كل زمان ومكان.

* **القيمة :** المداومة على ذكر الله.

ب- ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾

* **الشرح :** جاءت هذه الآية إثباتاً وتدليلاً على الصفات الإلهية التي وردت في الآية السابقة ، فمن دلائل ملكه وقداسته وعزته وحكمته سبحانه وتعالى أنه أرسل في أمة العرب رسولا منهم ملازماً لهم ، وبالرغم من كونه أمياً مثلهم إلا أنه يتلو عليهم آيات الله ، ويزكي نفوسهم ويطهرها من الرجس والكفر ، ويعلمهم الكتاب وما شرعه لهم في سنته المشرفة ، وإن كانوا من قبل ذلك في ضلال واضح.

* **المعنى السامي :** رسالة الإسلام هداية وفضل من الله لأمة العرب.

* **الغاية :** بيان عظمة الرسالة المحمدية وتفصيل مقاصدها السامية.

* **القيمة :** شكر الله على نعمة الإسلام.

ج- ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

* **الشرح :** من كمال حكمته سبحانه وتعالى أنه جعل رسالة الإسلام عامة للعرب وغير العرب من الأمم الأخرى التي ستلحق بهم ، وهو العزيز الحكيم الغالب على أمره في بلوغ هذا الدين إلى كل الآفاق ، وذلك فضل ونعمة امتن به الله على أمة الإسلام دون غيرهم من اليهود والنصارى ، والله يؤتي فضله من يشاء وهو صاحب الفضل العظيم.

* **المعنى السامي :** رسالة الإسلام رسالة عامة للناس كافة.

* **الغاية :** بيان فضل الله على عباده وإرسال الرسل لهدايتهم.

* **القيمة :** شكر الله على نعمة الإسلام.

د- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

* **الشرح :** جاءت هذه الآية إلحاقاً لما قبلها ، فكما تفضل الله على أمة العرب بهذا الدين فقد حرم أمة اليهود من ذلك الفضل ؛ لأنهم كذبوا وضلوا وحرّفوا في دينهم ، فمثلهم عندما كلفوا بحفظ التوراة لكنهم لم يعملوا بما فيها كمثل الحمار الذي يحمل كتباً قيمة لكنه يجهل حقيقتها ، وهذا تمثيل فيه تشنيع لليهود وتقبيح لضلالهم ، ثم يذمهم الله ويبين سوء حالهم وتكذيبهم رسالة الإسلام ، والله لا يهدي أولئك المكذبين الظالمين لأنفسهم.

* **المعنى السامي :** الابتعاد عن منهج الله سبيل للضلال والهلاك.

* **الغاية :** بيان قُبْح صفات اليهود وذمهم والتنفير منهم.

* **القيمة :** اتباع منهج الله والالتزام بكل ما أمر به.

هـ- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.

*** الشرح :** يأمر الله رسوله أن يواجه اليهود ويكشف بطلان ادّعائهم أنهم أولياء الله وأحباؤه ، وأنهم أفضل الأمم ، ويتحداهم أن يتمنوا لأنفسهم الموت إن كانوا صادقين في زعمهم ، وتسمى تلك المواجهة (بالمباهلة) ، ثم يؤكد الله كذبهم ويظهر عجزهم في إثبات حقيقة زعمهم ، ويثبت خوفهم من الموت بسبب سوء عملهم وضلالهم ، والله عليم بحال أولئك الظالمين.

*** المعنى السامي :** خوف اليهود من تمني الموت خير دليل على كذبهم وبطلان زعمهم.

*** الغاية :** بيان كذب اليهود على الله وإبطال زعمهم بأنهم خير الأمم.

*** القيمة :** تحري الصدق مع الله في القول والعمل.

و- ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

*** الشرح :** جاءت هذه الآية استكمالا للتحدي الذي سبقها ، فالله يتحدى اليهود الذين خافوا من الموت ويخبرهم بأنه لا مفر من الموت ، وأنهم سيموتون ، ثم يرجعون إلى الله الذي يعلم سرهم وجهرهم ، وسوف يخبرهم بما كانوا يعملون في الدنيا من كذب وتحريف وضلال.

*** المعنى السامي :** الموت قدر محتوم ، وكلنا سنردُّ إلى الله ونحاسب على أعمالنا.

*** الغاية :** التهيب من الموت ، والدعوة إلى حسن العمل والرجوع إلى الله.

*** القيمة :** تقوى الله والاستعداد للموت بحسن العمل.

ز- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

*** الشرح :** جاءت هذه الآية متصلة بما قبلها في بيان فضل الله على أمة الإسلام وحرمان اليهود من ذلك الفضل ، فقد كان اليهود يتفاخرون بيوم السبت ، فشرع الله يوم الجمعة للمسلمين ، وينادي الله على المؤمنين ويأمرهم بالسعي والمبادرة إلى صلاة الجمعة عند سماع الأذان ، ويأمرهم أن يتركوا البيع وكل ما يشغلهم عن الصلاة ؛ لأن في ذلك خيرا كثيرا لهم ، ثم يبيح لهم بعد قضاء الصلاة أن يعودوا لحياتهم وكسب معاشهم ، وفي ذلك تيسير وتخفيف لهم ، ويأمرهم أن يذكروا الله كثيرا لعلهم يفوزون برحمته.

*** المعنى السامي :** بالمحافظة على صلاة الجمعة والمبادرة إليها يفوز المرء في الدنيا والآخرة.

*** الغاية :** الحث على المبادرة إلى صلاة الجمعة وعدم الانشغال عنها.

*** القيمة :** المحافظة على أداء صلاة الجمعة.

ح- ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَؤُلَاءِ انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ﴾.

*** الشرح :** جاءت هذه الآية توبيخا للنفر الذين خرجوا من المسجد وتركوا الرسول يخطب على المنبر ، فبعضهم خرج يريد التجارة واستقبال قافلة الطعام ، وبعضهم خرج ليلهو ويلعب ، فقد كان لزاما على هؤلاء النفرا أن يكون إيمانهم صادقا وله أثر في سلوكهم وأفعالهم ، لذلك يأمر الله رسوله أن يعظهم ويعلمهم أنَّ ذكر الله خير من الدنيا وما فيها ، وأن الله هو خير الرازقين.

*** المعنى السامي :** تقديم العبادة على العمل سبيل للفوز بنعيم الآخرة.

*** الغاية :** الترغيب في العمل الصالح والحث على المبادرة إلى الصلاة.

*** القيمة :** تقديم العبادة على كل ما عاهاا.

س٣- وضح المقصود بكل عبارة مما يأتي :

*** يسبح لله ما في السموات وما في الأرض :**

أي إن كل المخلوقات تسبح بحمد ربها تسبيحا دائما مستمرا لا ينقطع.

*** الملك القدوس العزيز الحكيم :**

هي صفات عُلِّيا لله سبحانه وتعالى تستوجب من عباده إفراده بالعبادة وتنزيهه عن الشبيه والمثال ، فهو مالك الملك المنزه عن الشبيه والمثال ، وهو العزيز ذو القوة والحكمة.

*** هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم :**

أي إنَّه سبحانه أرسل في أمة العرب رسولا من نفس جنسهم أ، فهو رسول أمِّي مثلهم يلازمهم ولا يفارقهم.

*** يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة :**

أي إنَّ هذا الرسول أرسل للناس كي يقرأ عليهم آيات القرآن ، ويطهر قلوبهم من الشرك والكفر ، ويعلمهم أحكام القرآن والإسلام والسُّنة النبوية المشرفة.

*** وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين :**

أي إنَّ العرب كانوا في ضلال وإشراك بالله وكفر واضح قبل أن يُبعث فيهم هذا الرسول.

*** وآخرين منهم لَمَّا يلحقوا بهم :**

أي إنَّ هذا الرسول بُعث لهداية العرب وغيرهم من الأمم الأخرى التي ستلحق بهم.

*** ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم :**

أي إن بعثة الرسول إلى الناس وإخراجهم من الضلال إلى الهدى هو فضل وتكرُّم من الله يعطيه من يشاء من عباده ، والله صاحب الفضل العظيم.

*** مثل الذين حُمِّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا :**

أي إنَّ مثل اليهود الذين كلفوا بحفظ التوراة ولكنهم لم يعملوا بها كمثل الحمار الذي يحمل كتبا عظيمة ولكنه يجهل ما فيها.

* بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله :

أي ساء وقبح مثال أولئك اليهود الذين كذبوا بما أنزل الله وأنكروا رسالة الإسلام وما جاء به الرسول محمد.

* قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين :

أي قل لهم يا محمد : أيها اليهود إن كنتم صادقين في زعمكم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا لأنفسكم الموت ، وهو أمر للتعجيز والتحدي.

* ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم :

أي إن هؤلاء اليهود لن يتمنوا الموت لأنفسهم أبدا بسبب فساد أعمالهم.

* قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم :

أي قل لهم يا محمد : إن الموت الذي تخافون منه فإنه آتيكم لا محالة.

* ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون :

أي إنكم أيها المكذبون سترجعون إلى الله الذي يعلم سركم وجهركم ، وسوف يخبركم بأعمالكم في الدنيا.

* يأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع :

أي يأيها المؤمنون إذا سمعتم النداء لصلاة الجمعة فأسرعوا إلى الصلاة وتركوا البيع والشراء وكل ما يشغلهم ؛ لأن في ذلك خيرا كثيرا لكم.

* وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما :

أي إن من المؤمنين أناس قد شغلهم الدنيا وتركوا الرسول يخطب في المسجد وخرجوا مسرعين لاستقبال تجارتهم والاحتفال بها.

* قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين :

أي قل لهم يا محمد إن الصلاة خير من اللهو ومن التجارة ، ولا تخافوا على ضياع أرزاقكم ؛ لأن الله هو خير الرازقين.

س٤- بين من خلال الآيات فضل الله على الأميين وعلى نبيه محمد (ﷺ).

* فضل الله على الأميين يتمثل في إخراجهم من الضلال إلى الهداية ، وذلك بأن بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آيات القرآن ويذكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، وكذلك بأن جعلهم الله خير أمة أخرجت للناس.

* فضل الله على رسوله (ﷺ) يتمثل في أن جعله الله خير رسله ، وأنزل عليه خير كتبه ، وأرسله لخير أمة أخرجت للناس ، كما تفضل الله عليه بأن جعله النبي الخاتم المبعوث رحمة للناس أجمعين.

س٥- علل تخصيص الأميين بفضل الله وحرمان اليهود منه.

خص الله الأميين بفضله لأنهم كانوا أقرب إلى الفطرة الإنسانية السليمة ، بالإضافة إلى تحلي العرب بكثير من الصفات الحميدة كالنجدة والكرم والعفة والإباء والأمانة والوفاء.

وقد حرم الله اليهود من ذلك الفضل لأنهم حرفوا كتاب الله ، وكذبوا الرسل ، وأنكروا رسالة النبي محمد (ﷺ) بالرغم من وجودها عندهم في التوراة ، ولأنهم أدعوا كذبا أنهم أولياء لله من دون الناس.

س٦- فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

وَضَحَّ مِنْ الْآيَةِ السَّابِقَةِ كَيْفَ وَفَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ الْحَاجَاتِ الْمَادِيَةِ وَالرُّوحِيَةِ لِلْإِنْسَانِ.

لقد فرض الإسلام عبادات روحية كالصلاة ، وجعل لها أوقاتاً محددة ، ثم أباح للمسلم في غير تلك الأوقات أن يمارس حياته ويُلبي احتياجاته المادية على النحو الذي يناسبه.

س٧- وَضَحْ مِهَامَ الرِّسَالَةِ الْمَحْمُودِيَةِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الْآيَاتِ.

تتمثل تلك المهام في تبليغ رسالة الله إلى الناس ، وتلاوة الآيات عليهم ، وتزكية القلوب من الشرك والآثام ، وتعليمهم الكتاب والحكمة.

س٨- تَضَمَّنَتْ الْآيَاتُ ادِّعَاءَ بَاطِلًا ، حَدَدَتْ ذَلِكَ الْادِّعَاءَ مَدَلًّا عَلَى بَطْلَانِهِ.

- الادِّعَاءُ : هو زعم اليهود أنهم أولياء لله من دون الناس ، وهذا الادِّعَاءُ باطل.
- الدليل على بطلانه : هو خوفهم من تمني الموت { وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } ، فلو كانوا أولياء لله كما يزعمون لما خافوا من الموت.

س٩- اشْتَمَلَتْ الْآيَاتُ عَلَى بَعْضِ وَسَائِلِ الْإِقْنَاعِ وَالتَّأْثِيرِ ، اذْكُرْ تِلْكَ الْوَسَائِلَ.

من وسائل الإقناع والتأثير في الآيات :

- * **الترغيب :** حيث رغبتنا الله في الجنة ، فيقول : (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ).
- * **الترهيب :** حيث رهب الله اليهود من الموت والحساب ، وذلك في قوله : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).
- * **الدِّم :** وذلك عندما ذم الله اليهود في قوله تعالى : { بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ } ، وذلك بعد أن وصفهم بالحمار الذي يحمل كتبا عظيمة ولكنه لا يعرف قيمتها ، فيقول : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا }.

س١٠- قَارِنْ بَيْنَ صِفَاتِ الْيَهُودِ وَصِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَدِلًّا عَلَى كُلِّ صِفَةٍ.

صفات المؤمنين	صفات اليهود
الصفة : الهداية إلى الإسلام. الدليل : { هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم }.	الصفة : الجهل والضلال وتحريف كتاب الله. الدليل : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا }.
الصفة : الفوز بفضل الله. الدليل : { ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء }.	الصفة : ظلم لنفس. الدليل : { والله لا يهدي القوم الظالمين }.
الصفة : المبادرة إلى الصلاة والعمل الصالح. الدليل : { فاسعوا إلى ذكر الله }.	الصفة : الكذب والادعاء على الله. الدليل : { بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا } ، { إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس }.
الصفة : الفوز بنعيم الله في الآخرة. الدليل : { قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة }.	الصفة : الخوف من الموت. الدليل : { وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ }.

س ١١- كل ما شرعه الله لعباده هو بعلمه وحكمته ، دلل على ذلك من خلال النص.

الدليل على ذلك في الآيات هو قول الله تعالى : { وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } ، فالله بعلمه وحكمته شرع هذا الدين وتفضل به على عباده ، ثم بعزته وقوته جعل الغلبة لهذا الدين وجعله رسالة عامة لجميع الأمم.

س ١٢- بَيِّن دِلَالَةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أ- هو الذي بعث الله في الأميين رسولا منهم.

← يدل ذلك على رحمة الله بأمة محمد وفضله عليهم بأن أخرجهم من الضلال والشرك إلى الهداية والتوحيد.

ب- قول الله تعالى : { وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ }.

← يدل ذلك على أن رسالة الإسلام ليست للعرب المعاصرين للرسول وحدهم ، بل هي رسالة عامة للناس كافة.

ج- وصف الله اليهود بأنهم كالحمار الذي يحمل أسفارا.

← يدل هذا الموقف على ذم الله لليهود وتشنيع ما اقترفوه من كفر وضلال وعدم تطبيقهم ما جاء في التوراة.

د- خوف اليهود من تمني الموت.

← يدل هذا الموقف على بطلان ادعاء اليهود بأنهم أولياء لله.

هـ- قول الله تعالى : { فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ }.

← يدل ذلك على يسر الإسلام وسماحته ، فقد جعل للصلاة أوقاتا محددة ، ثم أباح للإنسان المسلم أن يمارس حياته ويلبي احتياجاته المادية على النحو الذي يريد.

و- خروج بعض المسلمين من المسجد للتجارة واللهو وترك الرسول قائما يصلي.

← هذا الموقف يدل على انشغال بعض المسلمين بأمور الدنيا وتأثرهم بما أصابهم من جذب وقحط ، ويدل كذلك على عدم تمكن الإيمان من قلوبهم.

ز- قول الله تعالى : { فَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا }.

← يدل ذلك على توبيخ أولئك نفر الذين خرجوا من المسجد.

ح- العطف بين التجارة واللهو في قوله (تجارة أو لهو).

← يدل ذلك العطف بينهما على التنوع والتقسيم ، فمنهم من خرج للتجارة ، ومنهم من خرج للهو واللعب.

ط- قول الله تعالى : { وَتَرْكُوكَ قَائِمًا }.

← يدل ذلك على شناعة ما اقترفوه من إثم ، وعظيم خسارتهم في الحرمان من العظة والفائدة.

س ١٣- أبطل الله قول اليهود في ثلاثة مواقف في ثنايا سورة الجمعة. وضح ذلك.

* أبطل الله زعمهم أنهم أولياء لله من دون الناس عندما تحداهم بتمني الموت وخوفهم من ذلك.

* أبطل تفاخرهم على العرب بأنهم أهل كتاب وأن العرب أميون عندما شبههم بالحمار الذي يحمل أسفارا.

* أبطل تفاخرهم على المسلمين بيوم السبت وعدم وجود مثله عند المسلمين عندما شرع الله يوم الجمعة.

س ١٤ - علل لكل مما يأتي :

أ- مجيء الفعل (يسبح) مضارعاً ، ومجيء الفعل (بعث) ماضياً.

جاء الفعل (يسبح) مضارعاً لدلالة التجدد والاستمرار ، وجاء الفعل (بعث) ماضياً لدلالة الثبوت والتحقق.

ب- الإخبار بأن كل ما في السماوات والأرض يسبح الله في مفتتح السورة.

افتتح الله سورة الجمعة بهذا الإخبار لتوجيه اللوم والتوبيخ للنفر الذين تخلفوا عن صلاة الجمعة وتركوا الرسول (ﷺ) وخرجوا للهو والتجارة.

ج- التعبير بالفعل (بعث) بدلا من (أرسل).

لأن الفعل (بعث) يشمل معنى الرسالة والإحياء ، فقد جاء الرسول برسالة فيها حياة ونجاة للعرب.

د- تكرار وصف الله لذاته بصفة (العزيز الحكيم) مرتين في الآيات.

لأنه سبحانه صاحب العزة والجبروت ، وهو صاحب الحكمة في إرسال الرسل إلى من يشاء من عباده ، وهو يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفق حكمته وإرادته سبحانه وتعالى.

هـ- مجيء الفعل (يزكيهم) قبل (يعلمهم الكتاب والحكمة).

لضرورة التطهير من الشرك والكفر قبل تقبل الإيمان ، فالتخلية من الكفر لابد أن تكون قبل التحلية بالإيمان.

و- تكرار وصف اليهود بالظالمين.

لأنهم بعصيانهم وتكذيبهم رسالة الإسلام قد ظلموا أنفسهم وأوردوها النار وبئس المصير.

ز- مجيء الكلمات (رسول - أسفارا - تجارة - لهوا) تكرات في مواضعها من الآيات.

- (رسولا - أسفارا) : جاءتا تكرتين للتعظيم.

- (تجارة - لهوا) : جاءتا تكرتين للتقليل.

ح- استعمال أداة الشرط (إن) في قوله : (إن زعمتم) ، واستعمال (إذا) في قوله (وإذا رأوا تجارة).

هذا الاستعمال يدل على بلاغة هذا القرآن العظيم ، فقوله تعالى : (إن زعمتم) يدل على الشك والتكذيب ، أما قوله تعالى (وإذا رأوا تجارة) فهذا يدل على التأكد والثبوت.

ط- التعبير بالجمال الإسمية من مثل : (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم - والله ذو الفضل العظيم - والله لا

يهدي القوم الظالمين - والله عليم بالظالمين - والله خير الرازقين).

جاءت هذه الجمل إسمية لإفادة التحقق والثبوت والاستقرار.

س ١٥ - أكمل في ضوء فهمك الآيات الكريمة ما يأتي :

أ- تربية الجماعة المسلمة وبناء نفوسها على النحو الذي أراده الله لها يحتاج من القائمين على أمر الدعوة إلى :

الإخلاص في الدعوة إلى الله على علم وبصيرة ، ويحتاج منهم تركية النفوس وتطهيرها قبل هدايتها وتعليمها.

ب- النفس البشرية بخيرها وشرها قابلة لأن تصعد مراقي العقيدة والتطهر والتركية إذا ما تهياً لها :

الهداية من الله ، وحسن الدعوة والإرشاد والتوجيه ، وكذلك تحتاج إلى المناخ الطيب والبيئة الصالحة.

ج- نستنتج من سلوك الذين تركوا الصلاة إلى التجارة واللهو :

نستنتج من ذلك السلوك تعلقهم بالدنيا وانشغالهم بماديات الحياة ، وعدم تمكن الإيمان الصادق من نفوسهم.

د- نستنتج من تقرير حقيقة أن كل ما في السماوات والأرض يسبح لله أن :

نستنتج من ذلك أن كل ما في الكون ينبض بالحياة والحركة ، وأن لكل شيء لغته التي يسبح الله بها.

س١٦- أين تجد في الآيات الترغيب في الانخلاع من شؤون التجارة والمعاش واللهو ؟

نجد ذلك في قوله تعالى : قل ما عند الله خير من اللهو والتجارة والله خير الرازقين.

س١٧- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها.

العلاقة	الجملة
تعليل	{ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ }.
نتيجة	{ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ }.
تعليل	{ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ }.
نتيجة	{ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }.
نتيجة	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ }.
تعليل	{ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }.
نتيجة	{ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ }.
تعليل	{ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }.
نتيجة	{ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَمُوا انْفُسُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا }.
تأكيد	{ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ }.

س١٨- اشرح الصورة الخيالية في كل مما يأتي مبينا أثرها في المعنى.

أ- { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا }.

تشبيه تمثيلي ، حيث شبه الله حال اليهود في عدم تطبيق ما جاء بالتوراة بحال الحمار الذي يحمل كتباً عظيمة لكنه لا يعرف قيمتها ، وأثر تلك الصورة أنها توضح شناعة جهل اليهود وضلالهم.

ب- { قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ }.

في هذه الآية استعارتان :

- (تفرؤن) : استعارة تصريحية ، حيث شبه الله الخوف من الموت بالفرار ، وأثر تلك الصورة أنها توضح شدة الخوف من الموت.

- (ملاقيكم) : استعارة مكنية ، حيث شبه الله الموت بشخص يُلاقى الناس ، وأثرها أنها توضح حتمية الموت وعدم الفرار منه.

ثانيا : اسئلة الثروة اللغوية :

س١ - حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يسبح لله ما في السماوات والأرض.	يقدر وينزه	بعث الله محمدا يعلم الناس <u>وينبئهم</u> .	يطهر قلوبهم
أيها اليهود لقد فضح الله ما <u>زعمتم</u> .	ادعيتهم كذبا	القرآن <u>ينبئكم</u> بأحوال الأمم السابقة.	يخبركم
أيها الناس <u>ذروا</u> قول الزور.	اتركوا	أيها الناس <u>ابتغوا</u> الخير تجدوه.	اطلبوا
احتوت <u>الأسفار</u> أخبار الأمم السابقة.	الكتب القيمة الكبيرة	الذين <u>هادوا</u> يزعمون أنهم أولياء الله.	نشأوا في اليهودية

س٢ - هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردا أو جمعها	الكلمة	مفردا أو جمعها
فضل	فضول وأفضال	الأسفار	السفر
البيع	بيوع	الغيب	الغيوب

س٣ - وظف الفعل (عزَّ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
عزَّ المسلم بالإسلام.	قوي	عزَّ الابنُ عند أبويه.	صار كريما عزيزا
عزَّ الكريم على اللئيم.	فاقه وكرم عليه	عزَّ النجاشي على الكسول.	صعب

س٤ - صبغ تصريفا من مادة (قدس) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (قدس) : (قَدَاسَة ، قُدُس ، تقديس ، قُدُوس ، مَقْدَس ، مُقَدَّس ، قُدَيْي ، قُدَّاس ، قُدُس).

- للقرآن عند المسلمين.

- الله سبحانه وتعالى هو العزيز

- يقع بيت في مدينة

- يجب علينا الله وتنزيهه.

- المسلم مأمور بالعمل بالحديث

- القرآن الكريم كتاب

- جبريل هو ملك الوحي وهو روح

- تُسمى الصلاة عند النصارى بـ

ثالثا : التذوق الفني :

التشبيه

- **التشبيه** : هو عقد مُماثلة بين شيئين بقصد إشراكهما في صفة أو أكثر.

- **أركان التشبيه** : للتشبيه أربعة أركان هي : < (المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه) .

مثال توضيحي : < **بدت الطفلة مثلُ الزهرة رقّةً وجمالاً**.

- المشبه : (الطفلة) - المشبه به : (الزهرة) - أداة التشبيه : (مثل) - وجه الشبه : (الرقة والجمال) .

١- **المشبه** : هو الشيء الذي نثبت له الصفة ، وهو ركن رئيس في التشبيه.

٢- **المشبه به** : هو الشيء الذي نأخذ منه الصفة ونعطيها للمشبه ، وهو ركن رئيس في التشبيه.

٣- **وجه الشبه** : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وقد يحذف من التشبيه.

٤- **أداة الشبه** : هي الوساطة التي نربط بها بين المشبه والمشبه به ، وقد تحذف من التشبيه ، ولها ثلاثة أشكال :

* **حرف** : ومن أمثله < (الكاف - كأن) .

* **اسم** : ومن أمثله < (مثل - مثل - مثل - شبيه) .

* **فعل** : ومن أمثله < (يُشبه - يُساوي - يُضارع - يُماثل - يُحاكي) .

* **الأثر الفني للتشبيه في الكلام** : يوضح المعنى ويقربه إلى الذهن.

أقسام التشبيه

البليغ

المُجَمَّل

المُؤَكَّد

المُفَصَّل

المُرْسَل

١- **التشبيه المُرْسَل** : وهو كل تشبيه ذُكرت فيه أداة التشبيه.

* **وذلك مثل قول الشاعر : وكأنَّ إيماض السيوف بوارق** **وعجاج خيلهم سحبٌ مظلمٌ**

فقد شبه الشاعر لمعان السيوف بالبوراق ، وشبه غبار الخيل بالسحاب المظلم ، وقد ذُكرت أداة التشبيه.

٢- **التشبيه المُفَصَّل** : وهو كل تشبيه ذُكر فيه وجه الشبه.

* **وذلك مثل قول الشاعر في المدح : أنتَ بَدَرٌ حُسْنًا وشمسٌ علوًّا وحُسامٌ جَزْمًا وبَحْرٌ نَوَالًا**

فقد شبه الشاعر ممدوحه بأربعة أشياء : شبهه بالبدر في الحسن والجمال ، وشبهه بالشمس في علوها ، وشبهه بالسيف في حزمه وحسمه ، وشبهه بالبحر في عطائه ، وقد ذكر وجه الشبه في التشبيهات الأربعة.

س- متى يُسمى التشبيه بالمرسل المفصل ؟

يُسمى التشبيه مرسلًا مفصلًا إذا ذُكرت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه ، ويسمى بالتشبيه التام.

* **وذلك كقوله تعالى : (وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ) .**

المشبه : (أمر الساعة) ، المشبه به : (لمح البصر) ، أداة التشبيه : (الكاف) ، وجه الشبه : (القُرب) .

٣- التشبيه المؤكد : وهو ما حُذف منه أداة التشبيه ، ويسمى بالتشبيه غير التام.

* مثل قول الشاعر مادحا : **هُمُ الْبَحُورُ عَطَاءٌ حِينَ نَسَأْلُهُمْ** وفي اللقاء إذا تلقى بهم بْهُمْ
فقد شبه الشاعر الممدوحين بالبحور في صفة العطاء ، دون أن يذكر أداة التشبيه.

٤- التشبيه المُجَمَّل : وهو ما حُذف منه وجه الشبه ، ويسمى بالتشبيه غير التام.

* مثل قول الشاعر : **إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَيْتٍ نَسَجَهُ مِنْ عَنَكُبُوتٍ**
فقد شبه الشاعر الدنيا ببית العنكبوت ، دون أن يذكر وجه الشبه ، وهو الضعف والهوان.

٥- التشبيه البليغ : وهو ما حُذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه.

ويأتي التشبيه البليغ في الكلام على أربع صور هي :

١- صورة المبتدأ والخبر : مثل : **فَالْعَيْشُ نَوْمٌ ، وَالْمَنِيَةُ يَقِظَةٌ** والمرء بينهما خيال سارٍ

فقد تضمن البيت السابق ثلاثة تشبيهات بليغة ، حيث شبه العيش بالنوم ، وشبه الموت باليقظة ، وشبه المرء بالخيال ، دون أن يذكر أداة التشبيه ولا وجه الشبه.

* ومن الأمثلة الأخرى :

الرسولُ نورٌ. الأمُ مدرسةُ. العالمُ مصباحُ. الحياةُ مسرحٌ كبيرٌ. الطفلةُ زهرةٌ.

٢- صورة المفعول المطلق : مثل قول الله تعالى : **{ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ }**.

فقد شبه الله حركة الجبال على الأرض بمرور السحاب ؛ مما يوضح قدرته سبحانه وتعالى.

* ومثل : - **هَجَمَ الْجُنُودُ عَلَى الْأَعْدَاءِ هَجُومَ الْأَسَدِ.** - **غَرَدَ الْقَارِئُ بِالْقُرْآنِ تَغْرِيدَ الطَّائِرِ.**

٣- صورة الحال وصاحبها : مثل قولنا : **حَمَلَ الْجُنُودُ عَلَى الْأَعْدَاءِ سَيْلاً مِنْهُمْ.**

فقد شبهنا هجوم الجنود بالسيل المنهمر ؛ مما يوضح شدة الهجوم وضراوته.

* ومثل : - **جَلَسَ الرَّسُولُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ سَرَاجًا مُنِيرًا.** - **بَدَتِ الْفَتَاةُ بَيْنَ صَدِيقَاتِهَا قَمَرًا.**

٤- صورة المضاف والمضاف إليه : مثل قولنا : **أَلْبَسَكَ اللَّهُ ثَوْبَ الْعَافِيَةِ.**

فقد شبهنا العافية بالثوب ، وفي هذه الصورة يتقدم المشبه به على المشبه دائما.

* ومثل : قول الشاعر : **وَالرَّيْحُ تَلْعَبُ بِالْغُصُونِ وَقَدْ جَرَى** **ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُجَيْنِ الْمَاءِ**

فقد تضمن هذا البيت تشبيهين بليغيين ، حيثُ شبه الشاعر الأصيل (الغروب) بالذهب ، وشبه الماء باللجين (الفضة).

* وكذلك قول الشاعر : **أَرَسَى النَّسِيمُ بَوَادِيكُمْ وَلَا بَرَحَتْ** **حَوَامِلُ الْمُزْنِ فِي أَجْدَاثِكُمْ تَضَعُ**

فقد شبه الشاعر المُزْنَ (السُّحْبُ الْمُمَطَّرَة) بالنساء الحوامل.

* ومثل قولنا : **لَقَدْ هُدِيتَ الْبَشْرِيَّةُ بِنُورِ الْإِسْلَامِ.** فقد شبهنا الإسلام بالنور.

تدريبات

س ١- حدد أركان التشبيه في كل مما يأتي :

أ- وَكُنْ كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا تَكُ فِي التَّغْيِبِ كَالْهَلَالِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .
 - المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ب- كَأَنَّ أَلْفَاظَ الْكَاتِبِ عَقُودُ اللَّوْلُؤِ فِي تَنَاسُقِهَا.

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ج- أَنْتَ كَالشَّمْسِ فِي الضِّيَاءِ وَإِنْ جَا وَزَتْ كَيَوَانَ فِي عُلُوِّ الْمَكَانِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

د- كَأَنَّ أَخْلَاقَكَ فِي لُطْفِهَا وَرَقَةٍ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَاحِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

هـ- رُبَّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الصَّبْحُ فِي الْحُسْنِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الطَّيْلِسانِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

و- أَنْتَ كَاللِّيثِ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ وَكَالسَيْفِ فِي قِرَاعِ الْخُطُوبِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .
 - المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ز- أَنْتَ كَالْبَحْرِ فِي السَّمَاحَةِ وَالشَّمِ سِ عُلُوءِ الْبَدْرِ فِي الْإِشْرَاقِ.

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .
 - المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .
 - المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ح- الْعُمُرُ مِثْلُ الضَّيْفِ أَوْ كَالطَّيْفِ لَيْسَ لَهُ إِقَامَةٌ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ط- طَبَعَ الْمُؤْمِنُ كَالنَّسِيمِ رَقَةً.

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

س٢- بين نوع التشبيه في كل مما يأتي :

- - وخيل تحاكي البرق لونا وسرعة
- - وإذا نلت منك الودَّ فالكلُّ هيئ
- - وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجريان
- - وكلُّ الذي فوق التُّرابِ تُرابٌ
- - سلامٌ كأنفاسِ الأحبةِ وأيامِ الشبابِ.
- - أنتَ جبلٌ في الثباتِ أمامَ الشدائدِ.
- - العالمُ سراجٌ أمَّتهِ.
- - المالُ سيفٌ نفعا وضرا.
- - رُزنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.
- - قال تعالى : { حُشَّعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ }.

س٣- حدد صورة التشبيه البليغ في كل مما يأتي :

- - محمدٌ أسدٌ.
- - ضحكك ضحك المجنون.
- - هجم الجندي على عدوه أسداً.
- - يضم الكتاب كنوز المعرفة.

س٤- اشرح التشبيه فيما يأتي مبينا نوعه وأثره :

- * قال النابغة في وصف الملك النعمان : فإنك شمس والملوك كواكب
..... إذا طلعت لم يبد منهم كوكب
- * قال تعالى : (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ الْغُرُجُونَ الْقَدِيمَ).
.....
- * أنا نارٌ في مرتقى نظر الحاسد ، ماءٌ جارٍ مع الإخوان
.....
- * العمرُ مثلُ الضيفِ أو كالطيفِ ليس له إقامة
.....
- * كأنَّ القائدَ ثعلبٌ في دهائِهِ.
.....
- * فاضمُّ مصابيحَ آراءِ الرجالِ إلى مصباحِ رأيك تزددُ ضوءَ مصباح
.....

س٥- اقرأ ثم أجب :

" إِنَّ أَعْظَمَ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْنَا هُوَ أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ الْقُرْآنِ ، ذَلِكَ الْكِتَابُ الَّذِي يَضُمُّ مَصَابِيحَ الْأَلْفَاظِ ، وَكُنُوزَ الْمَعَانِي ، فَأَيَّاتُهُ كَعَقْدٍ مِنَ اللُّوْلُو ، بَلْ إِنَّ كُلَّ لَفْظٍ فِيهِ كَأَنَّهُ جَوْهَرَةٌ فِي بَرِيْقِهَا وَجَمَالِهَا " .

حدد في النص السابق ما يأتي :

أ- تشبيهها مُرسلاً مُفصلاً (تاماً) محدداً أركانها.

- التشبيه :
- أركانها :

ب- تشبيهها مُجَمَّلاً (غير تام) مبيناً أثره في المعنى.

- التشبيه :
- أثره :

ج- تشبيهها بليغاً محدداً صورته.

- التشبيه :
- صورته :

س٦- اجعل التشبيهات التالية بليغة مغيراً ما يلزم.

- أ- طبع المؤمن كالنسيم رقة وجمالاً.
- ب- تحدث الأديب بكلام كالشهد في حلاوته.
- ج- تعطينا الكتب حين قراءتها معرفة كالكنوز.

س٧- صُغْ من إنشائك ما يأتي :

- أ- تشبيهها مرسلاً يكون فيه (العلم) مشبهاً :
- ب- تشبيهها مؤكداً يكون فيه (المسك) مشبهاً به :
- ج- تشبيهها بليغاً على صورة المبتدأ والخبر :
- د- تشبيهها مفصلاً يكون فيه (الشجاعة) وجه الشبه :

س٨- وضح وجه الشبه في قول الله تعالى :

- { يوم يكون الناس كالفرش المبثوث }
- { فجعلهم كعصف مأكول }
- { وهي تجري بهم في موج كالجبال }
- { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام }
- { والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم }

أسئلة السلامة اللغوية :

أولاً : من المهارات التراكمية

أ- المبتدأ والخبر : هما ركنا الجملة الإسمية ، وهما مرفوعان دائماً ، وعلامة رفعهما (الضمة / الألف / الواو) :

١- **الضمة :** إذا كان المبتدأ والخبر :

- مفردين ، مثل : - العلمُ أساسُ التقدم.
- الضمّة : إذا كان المبتدأ والخبر على صورة المثني ، مثل : - الكتابان مفيدان. - القصتان مشوقتان.
- جمع تكسير ، مثل : - العلماءُ أذكىاء.
- جمعاً مؤنثاً سالماً ، مثل : - السماواتُ مطوياتٌ بيمينه. - المؤمناتُ الخاشعاتُ فائزاتُ.

٢- **الألف :** إذا كان المبتدأ والخبر على صورة المثني ، مثل : - الكتابان مفيدان. - القصتان مشوقتان.

٣- **الواو :** إذا كان المبتدأ والخبر على صورة :

- جمع المذكر السالم ، مثل : - المؤمنون فائزون - قارئو القرآن مأجورون.
- اسم من الأسماء الخمسة ، مثل : أبوك ذو شأن عظيم. أخوك ذو علم جمّ.

ب- أنواع خبر المبتدأ :

يأتي خبر المبتدأ على ثلاثة أنواع هي :

- ١- **الخبر المفرد :** وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، مثل : - القرآن كتابٌ كريم. - طلابُ العلمِ مقدرون.
- الليلُ والنهارُ آيتان عظيمتان. - طلابُ العلمِ مقدرون. - الفائقاتُ مكرماتُ.

٢- **الخبر الجملة :** وهو ما كان على صورة الجملة الإسمية ، أو الجملة الفعلية.

- مثل : القرآن الكريمُ آياته ساميةٌ. (آياته سامية) : جملة إسمية واقعة في محل رفع خبر.
- ومثل : آياتُ الكونِ تنطقُ بقدرة الله. (تنطق) : جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر.

٣- **الخبر شبه الجملة :** وهو ما كان على صورة ظرف الزمان أو المكان ، أو كان على صورة الجار والمجرور.

- مثل : الحسابُ العادلُ يومَ القيامة. (يوم) : ظرف زمان (شبه جملة) في محل رفع خبر.
- ومثل : جمالُ المرءِ في خلقه. (في خلقه) : جار ومجرور (شبه جملة) في محل رفع خبر.

تدريب

س ١ - أكمل كل جملة مما يأتي بخبر مناسب حسب المطلوب أمامها :

- التسبيحُ (خبر جملة إسمية)
- الصلاةُ من اللهو والتجارة. (خبر مفرد)
- اليهودُ أنهم أولياء الله. (خبر جملة فعلية)
- الاستعدادُ للموت (خبر شبه جملة جار ومجرور)
- كلامُ الله كلام البشر. (خبر شبه جملة ظرف)

ثانيا : من المهارات النحوية المقررة

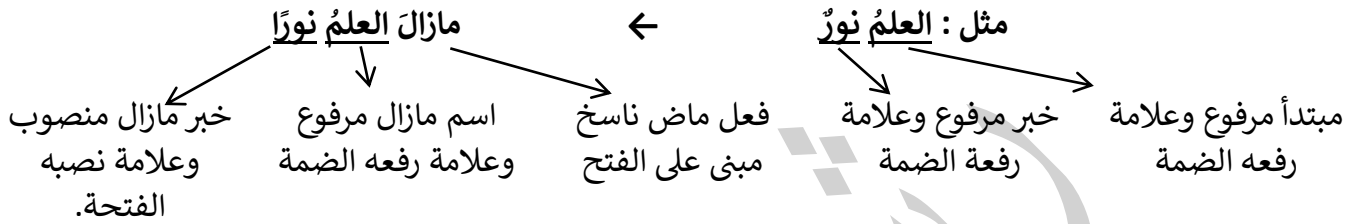
١- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)

** الأفعال الناسخة :

هي (كان ، أصبح ، أضحى ، ظلّ ، أمسى ، بات ، صار ، ليس ، مازال ، ما برح ، ما فتئ ، ما انفك ، ما دام) .

*** عمل الأفعال الناسخة :** تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

*** سبب تسميتها بالناسخة :** لأنها تنسخ الجمل الإسمية ، فهي تغير في تسمية المبتدأ ، وفي إعراب الخبر وتسميته .



- **اسم الفعل الناسخ :** مرفوع دائماً ، وعلامة رفعه (الضمة / الألف / الواو) كما هو الحال في رفع المبتدأ والخبر .

- **خبر الفعل الناسخ :** منصوب دائماً ، وعلامة نصبه (الفتحة / الكسرة / الياء / الألف) :

- **الفتحة :** إذا كان الخبر مفرداً أو جمع تكسير ، مثل : أصبح العلم أساساً للتقدم . - كان الصحابة أوفياءً .

- **الكسرة :** إذا كان الخبر جمعا مؤنثا سالما ، مثل : بالرعاية والاهتمام أضحت الفتيات مبدعات .

- **الياء :** إذا كان الخبر مثنى أو جمعاً مذكراً سالماً ، مثل : ما انفك الأبوان مضحكين مع الأبناء .

ومثل : أمسى المؤمنون ساجدين لربهم .

- **الألف :** إذا كان الخبر اسماً من الأسماء الخمسة ، مثل : أصبح أبوك ذا قلب خاشع .

** أنواع خبر الأفعال الناسخة : يأتي خبر الفعل الناسخ على ثلاثة أنواع هي :

١- **الخبر المفرد :** وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، مثل : - كان الله على كل شيء مقتدراً .

- ما برح الليل والنهار متعاقبين . - النجاح قريب ما دام الطلاب متأبرين في طلب العلم .

٢- **الخبر الجملة :** وهو ما كان على صورة الجملة الإسمية ، أو الجملة الفعلية .

مثل : مازالت الكويت راياتها خفاقة . (راياتها خفاقة) : جملة إسمية واقعة في محل نصب خبر مازال .

ومثل : بات المريض يئس من شدة الألم . (يئس) : جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر بات .

٣- **الخبر شبه الجملة :** وهو ما كان على صورة ظرف الزمان أو المكان ، أو كان على صورة الجار والمجرور .

مثل : في كل العصور كان احترام العلم قيل المال . (قبل : ظرف زمان (شبه جملة) في محل نصب خبر .

ومثل : مازال جمال المرء في خلقه . (في خلقه) : جار ومجرور (شبه جملة) في محل نصب خبر .

**** معاني الأفعال الناسخة :**

الفعل	المعنى	المثال	صُغْ مثالا آخر من إنشائك.
كان	اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي.	كَانَ النجّاحُ صعبًا.	
أصبح	اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح.	أصبحتُ مؤمنًا بقضاء الله.	
أضحى	اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى.	أضحى الطلابُ في مدارسهم.	
ظلّ	اتصاف الاسم بالخبر في أثناء النهار.	ظلّ الزحامُ شديداً.	
أمسى	اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء.	أمست الأسرةُ مجتمعةً.	
بات	اتصاف الاسم بالخبر في وقت الليل.	باتَ الجنديُّ يقظًا.	
صار	تفيد التحول والتغير.	صار الجوُّ معتدلاً.	
ما دام	تفيد استمرار اتصاف الاسم بالخبر.	سأنجح ما دام التوفيق معي.	
ما برح	تفيد استمرار اتصاف الاسم بالخبر.	ما برح الطالبُ نشيطًا.	
ما انفك	تفيد استمرار اتصاف الاسم بالخبر.	ما انفك الأملُ في قلوبنا.	
ما زال	تفيد استمرار اتصاف الاسم بالخبر.	ما زال القرآنُ محفوظًا.	
ما فتئ	تفيد استمرار اتصاف الاسم بالخبر.	ما فتئ القرآنُ يهدينا.	
ليس	تفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر.	ليست المسلماتُ متبرجاتٍ.	

س١- ما شروط عمل الأفعال الناسخة ؟

أ- أفعال تعمل بلا شروط : وهي (كان ، أصبح ، أضحى ، ظلّ ، صار ، أمسى ، بات ، ليس) ، إذا تعمل هذه الأفعال في رفع الاسم ونصب الخبر دون شروط.

ب- أفعال تعمل بشرط أن تسبق بنفي : وهي (مازال ، ما فتئ ، ما برح ، ما انفك) ، إذ لابد أن تُسبق هذه الأفعال الأربعة بـ (ما) النافية ، وقد تُسبق بـ (لا) .

ج- أفعال تعمل بشرط أن تسبق بـ (ما) المصدرية الظرفية : وهي (مادام) .

س٢- ما الفرق بين الفعل التام والفعل الناقص ؟

- **الفعل التام** : هو الفعل الذي يكتمل مع فاعله ، مثل : نجح الطالبُ . فاز الفريقُ . رجع المسافرون .
فالأفعال (نجح ، فاز ، رجع) أفعال تامة ؛ لأنَّ معناها اكتمل برفع فاعلها .

- **الفعل الناقص** : هو الفعل الذي لا يكتمل معناه إلا باسم وخبر ، مثل : (مازال ، ما فتئ ، ليس) ، فهذه الأفعال الثلاثة دائما ناقصة ، أما بقية الأفعال الناسخة فقد تكون ناقصة ، وقد تأتي تامة .

** الأفعال الناسخة التامة :

الأفعال الناسخة قد تأتي تامة المعنى تكتفي بمرفوعها (الفاعل) ، ولا تحتاج إلى اسم وخبر.
وذلك كما في الأمثلة التالية :

المثال	الفعل	معناه	إعراب ما بعده
اجتهدتُ فكانَ النجاحُ.	كان	حصل وحدث وتحقق	(النجاح) : فاعل مرفوع بالضمّة.
ذكرتُ ربي حينما أصبحتُ.	أصبح	الدخول في الصباح	(التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
خرجنا وقد أضحى النهارُ.	أضحى	الدخول في الضحى	(النهار) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لو ظلَّ الخلافُ لضعفنا.	ظلَّ	بقي	(الخلاف) : : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ذكرنا ربنا حينما أمسينا.	أمسى	الدخول في المساء.	(النا) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
بات الرجلُ في بيته.	بات	نام	(الرجل) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إلى الله تصير الأمور.	صار	رجع	(الأمور) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
سيبقى الأملُ ما دامتِ الحياةُ.	ما دام	ما بقي	(الحياة) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ما برح الرجلُ وطنه.	ما برح	ما غادر ، ما فارق ، ما ترك	(الرجل) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
انفك القيدُ عن الأسير.	انفك	انحل	(القيد) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تدريبات على (كان وأخواتها)

س ١- أعرب الجمل الآتية إعراباً تاماً.

أ- أصبحنا مستعدين للدراسة.

- أصبحنا : فعل ماض ناسخ (ناقص) مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و (لنا) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم أصبح.
- مستعدين : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- للدراسة : اللام حرف جر مبني على الكسر ، الدراسة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ب- لا تزال قضية القدس تشغل اهتمام العرب.

- لا : حرف نفي مبني على السكون ، تزال : فعل مضارع ناسخ (ناقص) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قضية : اسم لا تزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- القدس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- تشغل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي ، والجملة الفعلية (تشغل) في محل نصب خبر لا تزال.
- اهتمام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- العرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

س٢- حدد الفعل الناسخ واسمه وخبره ونوع الخبر في كل جملة مما يأتي :

نوع الخبر	خبره	اسمه	الفعل الناسخ	الجملة
				ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا.
				ظلّ العامل على إخلاصه في عمله.
				درس الطالب بجد فأصبح يفوق أقرانه.
				سأذكر ربي وأعبده ما دمتُ حيا.
				بات الفائق سعيدا بتفوقه.
				صار أبناء الكويت طموحاتهم كبيرة.
				أضحت التقنية الحديثة سمة العصر.
				ليس كلُّ ما يتمنه المرء يدركه.
				﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾
				﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾
				﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾
				﴿لَا يَزَالُ بُنْيُكُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾
				﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾
				﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾

س٣- ادخل على كل جملة مما يأتي فعلا ناسخا مع ضبط الاسم والخبر بالشكل الصحيح.

- - النجاح جديرٌ بالمجتهدين.
- - شعبُ الكويتِ مضيايفُ كريمٌ.
- - الصديقان متحابان في الله.
- - أبناءُ الكويتِ مدافعون عن ترابها.
- - الأديباتُ العربياتُ رافعاتٌ مجدٌ بلادهن.
- - الفقراءُ مساكينٌ يحتاجون المساعدة.
- - حياةُ كلِّ إنسانٍ أوقاتٌ متأرجحةٌ بينَ الفرح والحزن.
- - المؤلفون العرب مبدعون.

س٤- اقرأ ثم أجب :

" كان الشعب الكويتي قديما يعتمد على صيد اللؤلؤ والتجارة فيه ، وكان الكويتيون مكافحين في معيشتهم ، ثم ظهر النفط في أرض الكويت فأصبحت الحياة هنيئة ، وأضحى العيش رغيدا ، وأمسى الشعب الكويتي نظره متطلع للمستقبل ، وبات كل مواطن يفكر في بناء دولته الحديثة ، ولا تزال رحلة البناء مستمرة ، ولن يتوقف البناء ما دام أفراد الشعب على قلب رجل واحد.

أ- أعرب ما تحته خط إعرابا تاما.

- الشعب :
- مكافحين :
- رغيدا :

ب- أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

- فعلا ناسخا يفيد الاستمرار :
- فعلا ناسخا يفيد حدوث الخبر في الليل :
- خبرا مفردا لفعل ناسخ :
- خبرا جملة إسمية لفعل ناسخ :
- خبرا جملة فعلية لفعل ناسخ :
- خبرا شبه جملة لفعل ناسخ :

س٥- حول الخبر في الجمل الآتية إلى : (جملة فعلية / مفرد / شبه جملة) على الترتيب.

- أ- أصبح طلابُ العلم مجتهدين في تحصيله.
- ب- مازال القرآن الكريم كلامه صدق.
- ج- أمسى الفريقان يتنافسان على تحقيق اللقب.

س٦- صوب الخطأ في كل جملة مما يأتي :

- أمست الكويت الحبيبة ملاذ لكثير من الناس.
- مازال الكثيرين من الناس بعيدين عن الحق.

س٧- صُغ من إنشائك ما يأتي :

- جملة تشتمل فعلا ناسخا خبره جملة اسمية :
- جملة تشتمل فعلا ناسخا خبره جملة مفرد :
- جملة تشتمل فعلا ناسخا خبره شبه جملة :

س٨- احذف الفعل الناسخ وأعد كتابة الجملة صحيحة.

- - صار أخوك طبيباً ماهراً.
- - كان العالمان مثابرين في البحث والدراسة.
- - مازال الشعراء متنافسين في حب الكويت.
- - أمسى هذان الطالبان متسابقين.
- - ما انفكَّ الطالب النشيط قارئاً بوعي وفهم.
- - صارت الكويتيات مشاركاتٍ في بناء الوطن.

س٩- حدد التام والناقص من الأفعال المخطوط تحتها فيما يأتي :

- - بات المسافر في الفندق.
- - فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون.
- - أمسى المريض حامداً الله تعالى.
- - صار الأمر إلى الرجل الحكيم.
- - صار المجتهد عالماً مشهوراً.
- - زرت صديقي حين أضحيت.
- - أضحيت زائراً صديقي.
- - ما شاء الله كان.
- - كان أبي بحاراً ماهراً.

س١٠- وظف كل فعل مما يأتي في جملتين تاماً وناقصاً.

- أ- **كان :**
 - - تام :
 - - ناقص :
- ب- **انفكَّ :**
 - - تام :
 - - ناقص :
- ج- **صار :**
 - - تام :
 - - ناقص :
- د- **بح :**
 - - تام :
 - - ناقص :

**** تعريف المقال :**

المقال قالب فني نثري يعالج فيه الكاتب موضوعا ما ، يعرض فيه رأيا ، أو يرسم صورة فكرية ، أو يقرر فكرة.

**** عناصر المقال :**

للمقال ثلاثة عناصر (أجزاء) هي المقدمة أو التمهيد ، والعرض ، والخاتمة.

١- المقدمة : نمهد فيها لموضوع المقال ، ونستميل القارئ لقراءته ، ونحدد فيها الأفكار التي يدور حولها الموضوع.

٢- العرض : نبسط فيه الموضوع بسطا وافيا يحقق للقارئ الإقناع بسلامة الفكر ووضوحها ، وذلك بذكر الدليل والبرهان ، وكذلك يتحقق الإمتاع بجودة الأسلوب وحسن الصياغة.

٣- الخاتمة : نلخص فيها وجهة النظر أو الفكرة التي يدور حولها المقال ، أو نطرح فيها حلا لمشكلة المقال ، أو نطرح أسئلة على القارئ تثير انتباهه تجاه موضوع المقال.

**** تصنيف المقال :**

للمقال تصنيفات عديدة ، فهناك المقال الاجتماعي ، والمقال السياسي ، والمقال الأدبي ، المقال الرياضي.....الخ.

السمات الفنية للمقال :

لكتابة المقال سمات فنية محددة ، مثل :

- ترابط الفكر وتسلسلها.

- تحقيق الإقناع لدى القارئ عن طريق سلامة الفكر والتدليل على صحتها.

- تحقيق الامتاع والتأثير عن طريق جودة الأسلوب والعرض الشائق الجذاب.

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :

التوازن بين العمل والعبادة في الإسلام أساس السعادة في الدنيا والآخرة.
